

أثر استراتيجية الایجاز والتلخیص فی تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الرابع الادبي فی مادة المطالعة

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية، ایجاز، تنمية

م. عباس عبد خسبک

المديرية العامة لتربية ديالى

aba990ab00d@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الموسومة (أثر إستراتيجية الایجاز والتلخیص فی تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الرابع الادبي فی مادة المطالعة)، لذا افترض الباحث الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة باستراتيجية الایجاز والتلخیص ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية فی تنمية المهارات القرائية فی الاختبار البعدي، شملت عينة الدراسة (٧١) طالبة من الصف الرابع الادبي، بواقع (٣٦) فی المجموعة التجريبية، و(٣٥) فی المجموعة الضابطة، كانت أداة البحث اختبار بعدي. واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لأجراء بعض التكافؤ، مربع (كاي)، معامل ارتباط بيرسون لثبات اختبار مهارة الفهم، معادلة سكوت، معامل الصعوبة الفقرات، فعالية البدائل الخاطئة، معامل تمييز الفقرات، معادلة سبيرمان. وأسفرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فی المهارات الثلاثة (الفهم، السرعة، الصحة) ووجود تنمية فی المهارات الثلاثة.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث :

كان واضحاً ضعف الطلبة والاساتذة فی مادة المطالعة اذ يعاني منه الطلبة لأسباب عدة منها الطرائق والاساليب المتبعة فی تدريس مادة المطالعة وتحويل درس المطالعة الى درس نحوي أو ادب ونصوص. ونما عند الطلبة أحساس بأن درس المطالعة شاقّ وعدم تمكنهم من الضبط الصحيح لأواخر الكلمات عند القراءة الجهريّة (زاير وايمان، ٢٠١١، ص١٠٥).

وتعليم المطالعة مشكلة حقيقية للأجيال المتعاقبة تعرفها كل من المدرسة والمتعلمين وأولياء الامور وكل المعنيين بالتربية والتعليم. وتظهر هذه الاشكالية في تدني مستوى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة إذ صارت ظاهرة تدل على عدم مقدرة الطلبة على القراءة السليمة ولهذا الامر انشغلت الاوساط التربوية وكثرت التساؤلات من الذي يتحمل مسؤولية ذلك التدني (يوسف ، ٢٠٠٣ ، ص٦٥).

أوعزَ الكثير من المدرسين والتربويين المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها الى ذلك الضعف وتدهور الطلبة في القراءة منها يعود الى المدرس ومنها ما يرجع الى الطالبات او المنهج والأسلوب المتبعة في المدرسة والتعليم ، والعديد من الطلبة يخفقون في الانطلاق القرائي في المراحل مختلفة وعدم رغبتهم واخفاقهم في ادراك المعاني ادراكا سليما، ومن ثم تمكنهم من تلخيص المادة المقروءة تدهور قدرتهم على تمثيل المعاني والأساليب المتواجدة في المقال اثناء المطالعة

(البجة ، ٢٠٠٥، ص١٢٦).

اذ اشارت الكثير من الدراسات ان هناك مشكلة حقيقية يعاني منها الطلبة في مادة المطالعة منها دراسة عبد الله (٢٠٠)، وايضا دراسة الشمري (٢٠١٥) والانصاري (٢٠١١). لذا ارتأى الباحث البحث عن استراتيجيات من شأنها أن تنمي المهارات القرائية لتطوير تدريس مادة المطالعة وتم الاختبار على احدى استراتيجيات التعلم النشط وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي :

(هل لاستراتيجية الايجاز والتلخيص فاعلية في تنمية المهارات القرائية)؟

ثانياً: اهمية البحث :

تزامنت التربية مع اللغة؛ لأنها من أهم متطلبات التواصل مع الآخرين وذلك بما تحتويه من مهارات التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، التي تمثل كل واحدة من تلك المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور، والإنسان وحده هو القادر على استخدام وتوظيف تلك اللغة، منطوقة أو مكتوبة بهدف تحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم

(النوبي ، ٢٠١١، ص٢٠٦).

اللغة هي الاداة التي تنتج بها الشعوب ثقافتها وتصوغ افكارها و تغنى ادابها و تروي تواريخها و تنقل معارفها، وهي بذلك اداة الابداع و حافظته فلا تعلم و لا ادراك للمجردات ولا تفكير سليم ولا ابداع من دون لغة، وايضاً وسيلة الانسان للتواصل مع جميع افراد البشرية على اختلاف الوانها و اصولها.

(عبد الملك و خلدون، ١٩٩٤، ٦٣ ص).

"واللغة العربية واحدة من اللغات التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور قال تعالى "حم* تنزيل من الرحمن الرحيم* كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا قوم يعلمون" (فصلت: ١-٣) فاصبحت بذلك لغة مقدسة يحتاج كل مسلم الى ان يتعلمها ليتمكن من قراءة القرآن الكريم و فهمه وحفظه وتدبر آياته البيّنات فتستقيم بذلك حياته وتتمو مدركاته، وهي ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب، وقوة واضحة في مجابهة مستجدات الحياة فهي تتسع لكل جديد من العلم والحكمة والفلسفة والوان المعرفة ولكل نزعة من نزعات الفكر ولكل خلجة من خلجات القلب بما لها من قدرة على الافصاح والتعبير"

(والي، ١٩٩٨، ص ٣٤).

واداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد الدراسية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الاربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) (جابر، ١٩٩١، ص ٣٨).

والقراءة تمكن المتعلم على بناء فكره وتطوير ميوله واتجاهاته وتساعده على بناء شخصيته و ظهورها بين افراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا، وتنمي عند المتعلم روح الخيال و تكسبه مفردات جديدة ومعانٍ جديدة يستتير بها في الانطلاق بعيدا نحو افق اوسع في التعبير عن خلجات نفسه ووصف دقيق لأفكاره (اسماعيل، ٢٠٠٥، ص ١١٠ - ١١١).

وزيادة مقدرة الطلبة على القراءة تُزيد من استيعابهم وفهمهم لما يقرؤونه، وبينت الدراسة التي اجراها (بيكارز) بأن الطلبة من ذوي القدرة القرائية الضعيفة يفشلون في استيعاب المعاني الضمنية والنقدية ويقتصرون في استيعابهم على المعاني السطحية، في حين يتجاوز الطلبة

ذو القدرة القرائية القوية المعاني السطحية الى المستويات الضمنية والنقدية للنص المقروء (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩، ص ١١-١٢).

الهدف الاساس من عمليات القراءة هو استيعاب النص المقروء وهو الغاية من القراءة، ان تنمية مستويات الاستيعاب لدى القارئ تمكنه من الحصول على فهم دقيق لرسالة الكاتب وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في استيعاب النص المقروء (شحاتة ١٩٩٣، ص ١٢٨).

ومسؤولية المدرس تكمن في تشجيع الطلبة على تنوع أنماط التعلم وتوسيعها ومن الضروري أن يكون المدرس واعياً للأنماط الفردية المتنوعة في عملية التعليم، واستكمال الاستراتيجيات المناسبة في تصميمه التعليمي لأن فهم كيفية تعلم الطلبة جزء مهم من عملية اختيار استراتيجيات التعليم (جابر وقرعان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣) .

والقارئ الجيد هو الذي يصل الى معنى النص واستيعابه سواء أكان المعنى ظاهرياً أم ضمناً قريباً أم بعيداً، وبذلك تصبح القراءة عملية عقلية ترتبط بالتفكير، ولذا يُعد الاستيعاب جوهر عملية القراءة ومحورها. (عاشور، ٢٠٠٣، ص ٨٤).

"وتُعدّ إستراتيجية الأيجاز والتلخيص من الاستراتيجيات المعرفية التي تشير الى العملية التي يتم فيها أختصار النص المقروء، وإعادة إنتاجه في صورة مختصرة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقى على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة والنقاط الأساسية مما يسهم في تنمية مهارات القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والادلة، كما ان استراتيجية الايجاز والتلخيص تعد وهي خطة عمل يستخدمها الطلبة بوعي ومرونة لاختصار النص المقروء وإعادة بنائه في نص جديد ينافس النص الأصلي إذ يختبر الطالب قدرته في التركيز على الافكار الاساسية للموضوع المقروء" (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ١٩٢). ومن الاستراتيجيات النافعة والمساعدة لعملية الفهم والبناء للنص المقروء إذ يتم من خلالها تلخيص واكتشاف التراكيب الاساسية للنص (الحلاق، ٢٠١٠، ص ١٩).

وهي العمل على اعادة ترتيب النص المقروء بلغة الطالب الخاصة الناقدة، إذ يتم من خلالها تلخيص واستنباط الأفكار الرئيسة للنص ومن ناحية اخرى فإن النقاط الرئيسة تكشف عن الجزء الرئيسي في النص أما الايجاز فإنه يعمل على تلخيص النص المقروء ويمكن أن تعد هذه الاستراتيجية جزء لا يتجزء من عملية التذييل أو يمكن أن تكون منفصلة، وان مفتاح

عملية الايجاز والتلخيص أن كليهما قادر على تمييز الافكار الرئيسية والافكار الداعمة أو المساعدة والامثلة، كما إن الافكار الرئيسية تشكل العامود الفقري الذي يمسك الاجزاء والجزئيات في النص معاً وتركز هذه الاستراتيجية على توظيف لغة الطلبة والابتعاد عن لغة النص المقروء (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٢٧٥).

ومن مميزات استراتيجية الايجاز والتلخيص: تنمي المهارات القرائية والكتابية ومهارات الفهم القرائي لدى الطلبة وتنمي القدرة على تنظيم المعلومات، تساعد الطلبة في الكشف عن مدى نجاحهم أو فشلهم في معالجة النص وتوصيل المعلومات للآخرين، تساعد المدرس معرفة نقاط القوة والضعف لدى طلابه، تكسب الطلبة القدرة على تجريد الموضوع وأستخراج مضمونه من بين التفاصيل والشروحات المطولة، تعتبر من الادوات المهمة لتعليم التفكير الناقد لأنها تساعد الطلبة على تثبيت الأفكار في الذهن، أختصار الوقت والجهد، إذا يمكن الرجوع للتلخيص والايجاز بدلاً من النص المطول، ضرورة للعاملين في مجالات الإدارة والمؤسسات لتظهر قدراتهم على إستيعاب ما يقرؤون من تقارير طويلة تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب (عودة، ٢٠٠٢، ص ٥١).

ولتنفيذ الاستراتيجية اجراءات عدة: يوجه المدرس الطلبة بأن لا يزيد عدد كلمات الايجاز والتلخيص عن ثلث عدد الكلمات النص الاصلي. يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص قراءة متأنية للتعرف على المضمون العام للموضوع. يتم قراءة النص مرة ثانية مع تحديد أثناء القراءة الافكار العامة والافكار الفرعية المرتبطة بها. صياغة الملخص بألفاظ من أنشاء القارئ دون حرج من استعمال بعض الالفاظ والتعبيرات الواردة في النص. مقارنة المؤجز والملخص بالنص الاصلي للتأكد من عدم الأخلال بالفكرة الرئيسية والافكار الفرعية أو المعلومات والحقائق الواردة في النص. مراجعة النص لاستبدال أو حذف أو إضافة بعض الكلمات الضرورية وللتأكد من دقة التلخيص (دعمس، ٢٠١١، ص ١٢٢).

ولتنمية المهارات القرائية نحتاج إلى إستعمال محتويات ونصوص قرائية متنوعة مدعمة بالصور والتكنولوجيا الحديثة، تخدم وظائف القراءة العامة ووظائفها في تعلم الطلبة واستجابتها ألى حاجاتهم الخاصة، ولا بد من تنويع النصوص القرائية

(زاير و وسماء، ٢٠١٦، ص ١٤٩).

ويرى الباحث للقراءة اثرهم في تنشيط الذاكرة وتساعد الطلبة على زيادة الحصيلة اللغوية والفكرية والتحصيلية مما تساعد بتمية مهارات الاتصال الفكري.

إذ تعد المطالعة مفتاح النجاح واساس التقدم في الحياة وهي سبيل الانسان لفهم النفس والحياة والكون، ومن الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الانسانية النقية، وتكتسب المطالعة أهميتها سواء كانت مدرسية ام غير مدرسية أهمية كبيرة في حياة الافراد، و تجعل منه انسان مختلف في شخصيته وفي طريق معالجته للأمور، والقدرة على نقد أسلوب الكاتب (اليماني، عبدالكريم، ٢٠٠٩، ص ٣٨٢-٣٨٧).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث تعرف أثر توظيف استراتيجية الایجاز والتلخيص في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المطالعة باستراتيجية الایجاز والتلخيص ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات القرائية في الاختبار البعدي .

رابعاً: حدود البحث :

١- طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في ديالى مركز قضاء بعقوبة .

٢- عدد من موضوعات كتاب المطالعة والبالغ (٨) موضوعات للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

خامساً: تحديد المصطلحات :

١. الاستراتيجية :

— عرفها (الشريف، ١٩٧٩) :- "مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الانساني بصورة شاملة متكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد احداث تغييرات فيه وصولاً الى اهداف محددة" (الشريف، ١٩٧٩، ٣٠).

- عرفها (أبو رياش، ٢٠٠٧) : " انها إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة ، وموجهة ذاتياً بنمو اكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة "

(أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٦).

- تعريف الباحث الاجرائي: مجموعة من الفعاليات والاجراءات يعدها الباحث مسبقاً ويعمل بها داخل غرفة الصف لتحقيق الاهداف التي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة طالبات (عينة البحث) وتشمل مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة .

٢. استراتيجية الایجاز والتلخيص :

عرفها (محمد، ٢٠١٠) :- "وهي عملية استخراج الافكار الرئيسية من النص المقروء والتعبير عن بايجاز ووضوح تتطوي على قراءة ما بين السطور وتجريد وتنقيح وربط للنقاط البارزة" (محمد، ٢٠١٠، ص٢١٤)

- تعريف الباحث الاجرائي: حيث تتضمن أفكاراً متنوعة لاكتساب الحافز وأستمراريته لقراءة النص وفهم الكلمات الواردة فيه لطالبات عينة البحث.

٣. التنمية :

- عرفها (أبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧) بأنها: "عملية مخططة ومستمرة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الناس من مختلف جوانبها الاجتماعية والأقتصادية والسياسية والثقافية بما يساعدهم على توسيع خياراتهم"

(أبراهيم والبلعاوي، ٢٠٠٧، ص١٨).

- تعريف الباحث الاجرائي :- هي عملية تطوير القدرات العقلية وتنمية مهارات الطالبات(عينة البحث) وبنائها وصولاً إلى درجات عقلية عليا على القراءة الناقدة.

٤. المهارات القرائية :

- عرفها (طاهر، ٢٠١٠):- القدرة على فهم الكلمات في النص وأختيار المعنى المناسب له والتمييز بين الحقيقة من الرأي في النص المقروء وهي حركة منتظمة سريعة للعين (طاهر، ٢٠١٠، ص٢٢).

- تعريف الباحث الاجرائي : هي المهارات التي يعمل الباحث على تنميتها لدى طالبات الصف الرابع ادبي (عينة البحث) وتتمثل بـ (الفهم القرائي، والسرعة القرائية ، وصحة القراءة).

- الصف الرابع الادبي :- "هو الصف الاول ضمن مرحلة الاعدادية ويتم فيه تأهيل الطلبة لدراسة العلوم الانسانية واللغات، وإعدادهم للحياة العملية، والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه" (وزارة التربية، العراق ٢٠١٠، ص ٢٥).

الفصل الثاني

اولاً: الدراسات السابقة :-

١- عبدالله (٢٠٠٠) :

هدفت الى معرفة فعالية استراتيجيات معرفية التساؤل، والتلخيص، تنمية بعض مهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الاول الثانوي. أجريت هذه الدراسة في مصر، كلية التربية. وشملت عينة البحث (١٠٣) طالباً الاول الثانوي وكافاً الباحث المجموعتين في متغيرات وهي (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، والاختبار القبلي للفهم. واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة اختبار في المهارات العليا في الفهم القرائي، ووضع معايير لقياس هاتين المهارتين اتصفت بالصدق والثبات، باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية: تحليل التباين، طريقة شيفيه، مربع كاي ٢، ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة الى نتيجة تفوق مجموعتي البحث التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات (عبدالله ، ٢٠٠٠، ر س).

١. الشمري (٢٠١٥):

هدفت إلى معرفة فاعلية نموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة . أجريت هذه الدراسة في العراق، واستعمل الباحث تصميماً تجريبياً، وتألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً، وطبقت في نهاية التجربة اختباراً بعدياً في تنمية المهارات القرائية (الفهم السرعة الصحة) وتضمن اختبار مهارة الفهم اربعة اسئلة بواقع (٣٣) فقرة واما السرعة والصحة فقد وضع الباحث معايير لقياس هاتين المهارتين اتصفت بالصدق والثبات. استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين متساويتين، ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات، ومعادلة معامل التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة) واسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي

درست وفق الا انموذج على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الشمري، ٢٠١٥، ص ٢-٣).

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. تحديد اهداف البحث الحالي، وصياغة فرضياته، ووضع حدوده.
٢. كيفية البدء في البحث، ومن ثم كتابة الفصول .
٣. اعداد اداة البحث .
٤. آلية تطبيق التجربة .
٥. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

—: منهج البحث :-

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي "وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة للعلوم التربوية والنفسية، ويعد أكثر المناهج العلمية موضوعية، ويتمتع بمميزات حيث يمكن خلاله بالتدخل والتحكم في الظاهرة التي هي موضوع البحث، ومعالجتها بحيث يحدد العوامل المؤثرة بدقة". (مصطفى وآخرون، ٢٠١٠، ص ٥٠٤).

—: إجراءات البحث

اولاً:- التصميم التجريبي :

خطة عمل محددة الجوانب، تمكن الباحث في اختبار فروضه اختباراً دقيقاً، ويمثل الهيكل الأساسي للتجربة الذي يؤدي الى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة، وتعكس تأثيرات المتغيرات الدخيلة التي تدخل في مجال التجريب (روؤف، ٢٠٠١، ص ١٥٢) اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط جزئي ، يتلاءم مع إجراءات البحث الشكل الآتي يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاخبار القبلي	المجموعة
اختبارا لمهارات القرائية البعدي (الفهم . السرعة الصحة)	تنمية المهارات القرائية (الفهم . السرعة . الصحة)	استراتيجية الایجاز والتلخيص	اختبار المهارات القرائية القبلي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	(الفهم . السرعة . الصحة)	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

ـ: مجتمع البحث :

هو مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها ، ويتمثل القيم ، والعناصر التي المتغير يأخذها ويرغب بالحصول على استنتاجات حولها (الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ ، ص ٣٥). ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الاديبي (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) ، والبالغ عددها (١٦) مدرسة (٨) اعدادية ، و (٨) ثانوية.

ـ: عينه البحث:

اختار الباحث عينة بحثه اختياراً قسدياً ، مدرسة ثانوية التحرير للبنات الواقعة بمركز بعقوبة / التحرير.

الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٦	صفر	٣٦	أ	التجريبية
٣٥	صفر	٣٥	ب	الضابطة
٧١	صفر	٧١		المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات، التي يعتقد

انها تؤثر على نتائج التجربة:

١ . الاختبار القبلي للمهارات القرائية الثلاث (الفهم ، سرعة القراءة ، صحة القراءة).

٢. العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٣. التحصيل الدراسي للآباء .

٤. التحصيل الدراسي للأمهات .

٥. اختبار القدرة اللغوية .

١. درجات الاختبار القبلي للمهارات القرائية الثلاث.

أ. الفهم:

اعد الباحث الاختبار القبلي، ويتكون من أربعة اسئلة تضم السؤال الاول (١٠) فقرات من نوع

الاختيار من متعدد والثاني املاً الفراغات (١٠) فقرات والثالث مقالي اجاباته قصيرة جداً، والرابع

مقالي الاجابة لا تتجاوز خمسة اسطر، وطبق قبلياً على عينة البحث، وبعد تصحيح الاجابات

والمعالجة احصائياً بلغ متوسط درجات التجريبية (٢٤,٠٢٨) ومتوسط الضابطة في الاختبار (٢٣,٢٢٩) والقيمة التائية المحسوبة (٠,٧٥) اصغر من الجدولية (٢,٠٠٠) ودرجة حرية (٦٩)، عند مستوى (٠,٠٥) المجموعتين متكافئتان .

ب - سرعة القراءة :

حدد الباحث الزمن المستغرق لقراءة كل طالبة من مجموعتي البحث اختار الموضوع نفسه ، لمعرفة دلالة الفروق بين الدرجات ، بلغ متوسط سرعة القراءة ك/ ث المجموعة التجريبية في الاختبار (٢,٣٨٣) درجة ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٣٦٢) درجة وعند استعمال الاختبار (T – Test) كانت القيمة المحسوبة (٠,٢٤٥) أصغر من التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٦٩) ، الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على ان المجموعتان متكافئتان إحصائياً في مهارة السرعة .

ج - صحة القراءة :

خَصَّصَ الباحث الموضوع لمادة المطالعة ومعايير لاستمارة الصحة تحتوي على (١٠) ، ومتوسط درجات التجريبية (١٠,٥٥٦) ، وبلغ متوسط درجات الضابطة (١٠,٢٢٩) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣٩) أصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبحرية (٦٩) ، أي أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان احصائياً صحة القراءة.

٥- اختبار القدرة اللغوية :

تكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وحدد الدرجة للاختبار فكانت الدرجة العليا (٢٠) والدرجة الدنيا (صفر) ، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث استعمل الباحث اختبار القدرة اللغوية (الهاشمي وفايزة، ٢٠٠٦، ١٤٤). وطبق الباحث الاختبار على طالبات مجموعتي البحث اثناء التجربة وبعد تصحيح الاجابات عالج الباحث النتائج باستعمال تحليل التباين، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وجد الباحث ان متوسط درجات المجموعة التجريبية ، قد بلغ (١١,٠٠٠) درجة في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠,٥٧١) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة دلالة الفرق، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧١٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٩) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار القدرة اللغوية .

رابعاً: متطلبات البحث الحالي :

١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية سيدرسها أثناء مدة التجربة من كتاب المطالعة المقرر تدريسه والجدول (٢) يوضح الموضوعات في كتاب المطالعة .

الجدول (٢)

موضوعات مادة المطالعة المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	ارقام الصفحات
١	الاصالة العربية .	١٤-١٠
٢	العدالة الاجتماعية .	٣٢-٢٩
٣	الاب .	٥١-٤٨
٤	الرئاسة والحكم .	٦٥-٦٣
٥	خَوَارِقُ البشر.	٨٠-٧٦
٦	الكرم وصدق الحديث .	٩٥-٩٣
٧	إطلالة الجمال .	١١٠-١٠٧
٨	الدين النصيحة .	١٢٤-١٢١

٢. صياغة الأهداف السلوكية :

تحديد الأهداف السلوكية تعد خطوة أساسية وأمراً ضرورياً في العملية التعليمية ، فهي الخطوة الاولى والمهمة في التخطيط اليومي للدرس ، حيث يتم بناؤها قبل البدء بالتدريس ووضوحها وتحديدتها يساعد على سير العملية التعليمية بشكل متكامل ومنظم (زايد، ٢٠١١ ص٥٢) ، صاغ لباحث (٨٩) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات كافة (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب التقويم)، وكان عددها (٨٩) بواقع، (١٧) لمستوى المعرفة و(٢٨) هدفاً الفهم ، و(١١) هدفاً مستوى التطبيق و(١١) هدفاً لمستوى التحليل، (٨) هدفاً للتركيب ، (١٤) هدفاً لمستوى التقويم، تم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال التربية طرائق تدريس اللغة العربية وعلم

النفس والقياس والتقويم والمشرفين ومدرسين المادة الملحق (١) لبيان آرائهم وملاحظاتهم ، وبعد إجراء التعديلات عليها أصبحت الأهداف السلوكية بصورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق (٨٠ %) .

٣. اعداد الخطط التدريسية :

يعتبر التخطيط خطوة اساسية لنجاح المدرس في التدريس فهو يعطي العملية التعليمية اطاراً منهجياً يحميها من العشوائية والارتجال وتجنبيه المواقف المحرجة (عليان ، ٢٠١٠، ص٢١٣). اعد الباحث (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة (٨) خطط تدريسية الملحق (٢) في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة التي سوف تدرس لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية الایجاز والتلخيص)، والضابطة على الطريقة الاعتيادية، وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم الملحق (١) يوضح ذلك.

خامساً: أداة البحث:

١. اختبار مهارة الفهم :

تم استعمال اختبارات (الاختبار من متعدد، والاختبار المقالي ذو الاجابة المقيدة) وعرض الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية الملحق (١) واخذ الباحث بتوجيهاتهم وملاحظاتهم، ولإعداد الاختبار اتبع الباحث ما يأتي :-

أ- فقرات اختبار المهارات القرائية:

"إن من انواع الفقرات الاختبارية عديدة منها الفقرات المقالية والموضوعية ، اما الموضوعية تتضمن أنواعاً عديدة من الاختبارات (الاختبار من متعدد ، واختبار الصواب والخطأ واختبار المقال والتكميل" (الزاملي واخرون ، ٢٠٠٩، ص٢) . وأعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار الموضوعية من نوع فقرات الاختبار من متعدد وذلك باستشارة عدد من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية وأهل القياس والتقويم في هذا المجال وقد اختار الباحث فقرات الاختبار الموضوعية وأخرى مقالية.

الجدول (٣)

يوضح نوع فقرات الاختبار وعددها والدرجة المخصصة لكل فقرة

نوع فقرات السؤال	رقم السؤال	عدد فقراته	درجة السؤال
موضوعي (اختيار متعدد)	س١	١٠	١٠ درجات
مقالي ذات اجابة مقيدة (اكمال)	س٢	١٠	١٠ درجات
موضوعي (صح وخطأ)	س٣	١٠	١٠ درجات
مقالي ذات اجابة مقيدة	س٤	٣	١٠ درجات
المجموع	اربعة اسئلة	٣٣	٤٠ درجة

ب - تعليمات الاجابة:-

- تأكدي من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاجابة .
- اقرأ أي كل فقرة اختبارية وما يتبعها من بدائل بعناية .
- اختاري الاجابة الصحيحة من بين البدائل الاربعة وان اعلى درجة فيهن ان تحصل عليها الطالبات هي (٤٠) واقل درجة تحت ان تحصل عليها هي (صفر) .
- الاجابة عن الاسئلة جميعها ؛ وتعامل - الفقرة المتروكة ، أو اختيار بديلين لكل فقرة - معاملة الفقرة الخاطئة ، اذ تكون الاجابة الخاطئة ، او المتروكة ، او الحاوية على اكثر من بديل (صفر) .
- استعملي قلم الرصاص فقط للاجابة .

ج - تعليمات لتصحيح الفقرات الموضوعية والمقالية :

تم وضع إجابة إنموجية لأسئلة الاختبار ووزعت الدرجات بين اجابات فقراته، وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او لمتروكة وبهذا حددت درجاتها الكلية بالمدى (صفر - ٤٠).

د - الصدق الظاهري :

"يعد الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات والفقرات، وطريقة صياغتها ، ودرجة وضوحها ، وايضا يتناول تعليمات الاختبار ودقتها وموضعيته، وشموليتها ، مع ملاءمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله" (الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٣٠). ولايجاد الصدق الظاهري لاختبار مهارة الفهم، عمد الباحث الى عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية

والقياس والتقويم الذين تم اختبارهم للحكم على الصدق الظاهري للاختبار وقد اعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين وحصل على نسبة تتراوح (١٦ من ٢٠ فقرة) من فقرات الاختبار كحد ادنى .

هـ — التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

— تحديد الزمن المناسب للاختبار : توصل الباحث الى الوقت المناسب للاختبار التحصيلي، بتسجيل الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات من الطالبة الاولى والثانية والثالثة ، مقسوماً على عدد الطالبات (١٠٠) وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

— التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : يعد التحليل الاحصائي التحقق من بعض الخصائص التي لا بد توافرها بالمفردات التي يتكون منها الاختبار، من اجل معرفة خصائصها وحذف، أو تعديل، أو ابدال ، أو إضافة ، إعادة ترتيب الفقرات. حتى يمكن الوصول الى اختبار ثابت بصورته النهائية بعد تصحيح إجابات الطالبات، رتب الدرجات تنازلياً ثم اختير (٢٧%) طالبة من المجموعة العليا و (٢٧%) طالبة من المجموعة الدنيا من الدرجات، وتم الاعتماد على النسبة العليا والدنيا يقدم لها مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، ولكون هذه النسبة تعد أفضل نسبة عند تطبيق الاختبار، فقد تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل الثبات على النحو الاتي :

— معامل صعوبة :

ويعد معامل صعوبة الفقرات من الخصائص التي يجب على الباحث استخراجها بعد إجراء التجربة الاستطلاعية، ويفضل في معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية ان تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) وهذه نسبة مقبولة عند الخبراء. ويمكن الإبقاء على عدد قليل من الفقرات التي تتخطى هذين الحدين ، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لانه هذه المعاملات تقيس أهدافاً ونواتج تعليم محددة (حبيب وبلقيس، ٢٠١٨، ص٢٢). ويعد إستخراج هذه المعاملات ، إتضح ان معامل الصعوبة في اختبار مهارة الفهم تراوحت بين (٠,٤٠ - ٠,٦٧).

— معامل تمييز الفقرات :

المقصود بالقوة التمييزية أنه قدرة الفقرات على أن تمييز بين مجموعتين من الطلبة وهم الطلبة الذين يحصلون على أعلى الدرجات، والذين يحصلون على درجات منخفضة في

الاختبار المطبق . ففوة تمييز الفقرة اذن معامل يستطيع التمييز بين الفروق الفردية للطلبة (ادم، ٢٠١٥، ص١٦٦). وبعد إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية وبعد تفريغ البيانات تم حساب القوة التمييزية ل فقرات الاختبار فاتضح انها تتراوح بين الحدين (٠,٧١ - ٠,٤١) وتعد مقبولة .

- فعالية البدائل الخاطئة :

يجب البديل ان يحقق الفاعلية في هذا الجانب كي يكون من الممكن الاحتفاظ به في أصل فقرات الاختبار من متعدد ، فلا يمكن الاحتفاظ ببديل لا يجذب إليه عدداً من الطلبة في المجموعة الدنيا، والبديل الخاطئ تزيد فاعليته كلما زادت قيمته بالسالب (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥، ص٩٤).والاختبار من متعدد يتكون من أصل الفقرة ومن البدائل التي يجب تكون جذابة في ان يختارها قسم من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض. وبعد ان تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار المهارات القرائية اتضح انها تنحصر بين (- ٠,٠١ / - ٠,٤٥) وهي مقبولة جميعها.

- وثبات الاختبار :

والثبات اذ اعطى النتائج نفسها عند تكراره خاصة اذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب نفسها في كلا التطبيقين يعد الاختبار ثابتاً (مجيد وياسين، ٢٠١٢، ص٨٣). واختار الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات وتعد من أكثر طرائق حساب الثبات استعمالاً في الاختبارات غير المقننة؛ وتجنب الباحث إعادة الاختبار او إعداد صورة متكافئة، فضلاً عن اعطاء خبرة للطلاب على ماهو الحال في إعادة الأختبار، نظراً لان تقدير الثبات فيها يكون من طريق الاختبار مرة واحدة مما يوفر الكثير من الجهد والوقت والتكليف(العجيلي وفاهم، ٢٠٠١، ص٧٨). واستخرج درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة، وحسب الفقرات الفردية لمجموعة اخرى، وعند استعمال ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات فبلغ (٠,٧٨٦). ومن ثم استعمل معادلة سبيرمان لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات (٠,٨٧٦). وهو معامل ثبات جيد في الاختبارات الغير مقننة.

٢. مهارة سرعة القراءة:

تم اختبار موضوع (الاب) ويطلب من كل طالبة قراءة هذا الموضوع قراءة صحيحة وسريعة، وتم تسجيل الوقت الذي تنجز فيه قراءة الموضوع لحساب الزمن المستغرق في

القراءة، وتم احصاء عدد الكلمات في الموضوع والبالغة (٧٥٠) ك/ث وقسمت عدد الكلمات على الزمن المستغرق لقراءة كل طالبة، لهذه الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة، وتم تحويل الزمن من الدقيقة الى الثانية لمقارنة النتيجة بالنتائج والدراسات الحديثة، وتم عرض ذلك على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية (ملحق ١) .

٣- مهارة صحة القراءة:

عند قراءة الطالبة موضوع حكايات الف ليلة وليلة، يُسجّل الزمن المستغرق في القراءة، ويتم تدوين مدى صحة الطالبة اثناء أداء قراءة الموضوع ، على وفق المعايير معينة ووضع مقياس ثلاثي لهذا المعيار متمثل (جيد، متوسط ، ضعيف)، ويقابل ذلك المقياس الدرجات (١، ٢، صفر) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذه المهارة (٢٠) وادنى درجة هي صفر مع الاستعانة بجهاز تسجيل يتم فيها تسجيل قراءة لكل طالبة ويتم عرضها على الخبراء والمحكمين ملحق (١) .

سادساً: ثبات التصحيح:

بعد التحقق من صدق أداة البحث يجب التأكد من ثباتها والثبات من الخصائص الضرورية التي لا بد من توافرها في أداة القيا (العزاوي، ٢٠٠٧، ص ١٦١).
وتوجد أكثر من طريقة لحساب الثبات، لكن طريقة اتفاق الملاحظين من أكثر الطرائق شيوعاً، في هكذا نوع من البحوث لسهولة ودقتها (المياحي، ٢٠١٠، ص ٩٢)
ولاستخراج معامل الثبات اتبع الباحث:

— الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن :

لغرض التأكد من ثبات التصحيح وفقاً لمحكات التصحيح المستعملة في تصحيح فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية الذي أعده الباحث ، لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار للباحث نفسه تحديد الوقت بين الاختبار الاول الثاني، وبعد أستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٣).

— الثبات بين الباحث وملاحظ اخر :

وأعتمد الباحث للتأكد من ثبات التصحيح إلى الاتفاق مع مدرس المادة على تصحيح فقرات الاختبار، بعد أن تم تدريبه على تصحيح إجابات عينة البحث على وفق محكات التصحيح المستعملة، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث ومدرس المادة وبلغ معامل

الثبات لبيرسون (٠,٧٩) ولهذا يعد معامل الثبات جيد جداً (النجار ٢٠١٠ ص ٥٠) .

سابعاً: تطبيق التجربة :

١. عند استكمال الباحث المتطلبات تحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء ٢٢/١٠/٢٠١٩ لغاية ٨/١/٢٠٢٠م.

٢. طبق الباحث اختبار مهارة الفهم القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم ١٧/١٠/٢٠١٩

٣- أعد الباحث اثناء التجربة اختبار القدرة اللغوية وقام بتوزيع الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ٨/١٢/٢٠١٩.

٤- قبل الانتهاء من التجربة اعد الباحث الاختبار النهائي للمهارات القرائية البعدي (الفهم ، السرعة ، الصحة) ، وطبق مهارة الفهم يوم الاحد ٥/١/٢٠٢٠ وطبق السرعة والصحة في يوم الاثنين ٦/١/٢٠٢٠.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين عند التكافؤ وتحليل النتائج

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠).

٢. مربع كاي (كا^٢)

لايجاد تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والام

(عطية، ٢٠٠١، ص ٢٨٤).

٣. معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

لحساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيح

(الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٢).

٤. معادلة معامل الصعوبة (Difficulty formula)

لحساب صعوبة الفقرات الموضوعية والمقالية ولإيجاد قوة تمييز الفقرات

(ملحم، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٤).

٥. فعالية البدائل المخطوءة : (Effectiveness of Distractors)

لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد

(الظاهر واخرون، ١٩٩٩، ص ٩١).

٦. معادلة سبيرمان (Sperman)

استخدمت لتصحيح ثبات اختبار مهارة الفهم

(الكناني ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٦).

٧. معادلة سكوت معامل الاتفاق والاختلاف بين الفاحصين أو بين الفاحص ونفسه عبر

الزمن (عزيز، العبيدي ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣٢).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً: عرض النتيجة:

اتضح من نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين ان هناك فرقاً ذا

دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارة الفهم، اذ كانت

القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٠٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة

حرية (٦٩) وبذلك يكون الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين غير متساويتين لاختبار مهارة الفهم البعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠٠	٦,٩٠٣	٦٩	٣,٥٦٨	٣٠,٨٠٦	٣٦	التجريبية
				٤,٥٨٥	٢٤,٠٨٦	٣٥	الضابطة

وان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعتين في تنمية مهارة السرعة اذ ان القيمة التائية

المحسوبة (٦,٠٩٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبذلك يرفض الباحث هذه

الفرضية الصفرية الفرعية لمهارة السرعة ويحل محلها الفرضية محلها الفرضية البديلة.

الجدول (٥)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين غير متساويتين لاختبار مهارة سرعة القراءة البعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

التجريبية	٣٦	٣,٦٦٨	٠,٣٧٣	٦٩	٦,٠٩٨	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٥	٣,٢٠٠	٠,٢٦٢				

وايضاً هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية مهارة الصحة اذ ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٠٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية الفرعية عند مهارة الصحة. ويحل محلها الفرضية البديلة.

الجدول (٦)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين غير متساويتين لأختبار مهارة الصحة البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٦	١٣,٠٨٣	٢,٧٣٩	٦٩		٣,٩٠٥	دالة
الضابطة	٣٥	١٠,٦٥٧	٢,٤٨٥				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الاولى وتقبل الفرضية البديلة لان الفرق كان لمصلحة المجموعة التجريبية وللمهارات كافة .

ثانياً: تفسير النتائج :

ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجية الياجاز والتلخيص، تشد انتباه الطالبات والمشاركة الجادة في الدرس وفاعليتهن على الفهم والتركيز في اكتسابهن المعلومات. تخفيف الصعوبات في النطق باستعمال لغتهم الخاصة في الفهم. تركيز قدرات الطالبات العقلية في المقروء، وتتبع معناه ومن ثم فهمه. وتجعل الطالبات أكثر تفاعلاً مع النص.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: يمكن استنتاج الآتي :

- ١- استعمال استراتيجية الياجاز والتلخيص في تدريس مادة المطالعة والنصوص ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة الطالبات على الفهم القرائي والسرعة والدقة القرائية.
- ٢- ان اتباع استراتيجية الياجاز والتلخيص تؤدي الى امكانية استذكار المادة الدراسية سواء كان في التهيؤ للامتحان أم تحضير المادة الدراسية أثناء الدرس .
- ٣- زيادة دافعية الطالبات نحو مادة المطالعة والنصوص كونها من الأستراتيجيات الحديثة في التدريس.

ثانياً: التوصيات: يوصي الباحث بالاتي :

١- توجيه أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية باستعمال إستراتيجية الايجاز والتلخيص لمساندة طلبتهم.

٢- تدريس استراتيجيات التعليم الحديثة عند اعداد المعلمين والمدرسين.

٣. عقد ندوات تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على الاستراتيجيات ما وراء المعرفة.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية كالتعبير والبلاغة.

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة دراسة أخرى كالمرحلة المتوسطة.

The Impact of the Strategy of Abbreviation and Summarization in Improving the Reading Skills of Fourth-Grade Literary Female Students in the Reading Subject

keywords: Strategy of Briefing Development

Lecturer : Abbas Abed Khasbak

General Directorate of Education- Diyala

Abstract

The current study aims to realize (The Impact of the Strategy of Abbreviation and Summarization in Improving the Reading Skills of Fourth-Grade Literary Female Students in the Reading Subject). So the researcher hypothesized the following null hypothesis - : There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the female students of the experimental group, who study the subject of reading using the strategy of abbreviation and summarization and the average scores of the control group students who study the subject of reading in the traditional method in developing the reading skills in the post test. The study sample consisted of (71) female students from the fourth literary grade, with (36) in the experimental group, and (35) in the control group. The research tool was a post test. The researcher used the following statistical means : the t-test to perform some equivalence, Chi-square , Pearson correlation coefficient for the reliability of the comprehension skill test, Scott's formula, the coefficient of items ' difficulty , the effectiveness of wrong alternatives, the item discrimination coefficient, Spearman's equation. The result showed that the experimental group outperformed the control group in the three skills (understanding, speed, correct) and there was a development in the three skills.

المصادر

- - القرآن الكريم:
- - المصادر العربية :
- إبراهيم، معتز أحمد، وبلعاوي، برهان نمر، (٢٠٠٧): فن التدريس والطرائق العامة، دار الحنين، الاردن.
- ابو جادو، صالح محمد، ونوفل، علي، (٢٠٠٧): علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، شركة الشرق الاوسط للطباعة ، عمان.
- أبو رياش، حسين محمد، (٢٠٠٧) : التعلم المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ادم، عصام الدين برير، (٢٠١٥) : التخطيط التربوي والتنمية البشرية ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية.
- الاسدي ، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس، (٢٠١٥): الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية ، ط ١١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- اسماعيل، زكريا، (٢٠٠٥): طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة، الاردن.
- الأمام ، مصطفى محمود ، وآخرون، (١٩٩٠): التقويم والقياس، ط ٢ ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- البجة ، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٥) : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناثيوس، (١٩٧٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- جابر، وليد، (١٩٩١) : اساليب تدريس اللغة العربية، ط ٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- جابر ، ليانا ، وقرعان، مها (٢٠٠٤) : أنماط التعلم النظرية والتطبيق ، ط ١ ، رام الله ، فلسطين.
- حبيب صفاء طارق ، وبلقيس حمود كاظم، (٢٠١٨) : نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ التطبيقات ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- الحلاق ، واخرون، (٢٠١٠) : اللغة والتفكير الناقد اساس النظرية واستراتيجيات تدريسه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الحيلة ، محمد محمود، (٢٠٠٢) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات التدريس العربية المتحدة .
- دعمس ، مصطفى نمر، (٢٠١١) : استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي، (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٩) : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق، (٢٠٠١) : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزامل ، علي عبد جاسم، واخرون، (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- زايد ، فهد خليل، (٢٠١١) : الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
- زاير ، سعد علي ،سماء تركي داخل، (٢٠١٦) : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، الدار المنهجية ، عمان ، الأردن .
- زاير سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز، (٢٠١١) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، تأثر جعفر العصامي ، للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد .

- شحاتة، حسن، (١٩٩٣): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشريف، محمود احمد، واخرون، (١٩٧٩): استراتيجية تطوير التربية والتعليم، ط١، مؤسسة الريحاني للطباعة والنشر، بيروت.
- الشمري، محمد صكب، (٢٠١٥): فاعلية نموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- طاهر، علوي عبدالله، (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الظاهر، زكريا، واخرون، (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد حوامدة، (٢٠٠٣): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع الاردن.
- عبد الملك، انور، وخلدون النقيب، (١٩٩٤): الابداع الفكري الذاتي في العالم العربي، جامعة الامم المتحدة والهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- عبدالله، عبدالمحميد سعد، (٢٠٠٠) فاعلية استراتيجيات معرفية وهي (التساؤل، والتلخيص، تنمية بعض مهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الاول الثانوي، مجلة القراءة المعرفة، ديسمبر العدد الثاني، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية عين شمس، مصر.
- العجيلي، صباح حسين، وفاهم حسين الطريحي، (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- العزاوي، رحيم يونس، (٢٠٠٧): القياس والتقويم في العملية التربوية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عزيز، سيف سعد محمود، والعيدي، عبد الحسن عبد الامير، (٢٠١٩): المساعد في كتابة البحوث التربوية، دار الكتب والوثائق ببغداد.

- عطية ، السيد عبد الحميد ، (٢٠٠١) : التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- عليان، شاهر ربي، (٢٠١٠) : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- عودة ، احمد سلمان، (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل ، عمان ، الاردن.
- الغريب ، رمزية ، (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الكناني ، عايد كريم، (٢٠٠٩) : مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS ، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
- مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، وياسين حميد عيال، (٢٠١٢) : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.
- محمد، امال جمعة عبدالفتاح، (٢٠١٠) : أستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات.
- مصطفى ، محمد صلاح الدين، وآخرون، (٢٠١٠) : خطوات البحث العلمي ومناهجه ، المشروع العربي لصحة الاسرة ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، مصر.
- ملحم ، سامي محمد، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
- المياحي ، جعفر عبد الكريم، (٢٠١٠) : القياس النفسي والتقويم التربوي ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأردن .
- النجار ، نبيل جمعة صالح، (٢٠١٠) : القياس والتقويم ، منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- النوبي، علي محمد (٢٠١١) ، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، دار صفاء، عمان الأردن.

- الهاشمي،فايزة عابد توفيق ،(٢٠٠٦):طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- والي، فاضل فتحي محمد،(١٩٩٨):تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - طرقه - اساليبه - قضاياها، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية، (٢٠١٠):نظام المدارس الثانوية،رقم ٢،مطبعةوزارة التربية، جمهورية العراق.
- اليماني، عبد الكريم ، (٢٠٠٩):استراتيجيات التعليم والتعلم، زمزم الناشر، والطباعة ، عمان ،الاردن.
- يوسف ، حسني عبد الجليل،(٢٠٠٣) : علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق ، مؤسسة المختار ، القاهرة .

الملحق (١)

إسماء السادة الخبراء الذين إستعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة على اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	الاهداف سلوكية	الخطى التدريسية	أختبار المهارات القرائية
	أ.د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
أ	أ.د حسن علي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية (ابن رشد)	*	*	*
	أ.د.حسن خلباص الزالمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية ابن رشد	*	*	*
	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	*	*	*
	أ.د.رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*
	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*
	أ.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
	أ.د. محسن حسين خلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	*	*	*
	أ.د محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
	أ.د. محمد عبد الوهاب الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
	أ.د هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
١٢-	أ.م.د. سماء تركي داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١٣-	أ.م.د. محمد قاسم سعيد	النحو	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية	*	*	*

الملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس المجموعة التجريبية بإستراتيجية
الايجاز والتلخيص

اليوم والتاريخ :
الدرس :
الوقت : ٤٥ دقيقة

الصف : الرابع الادبي
المادة : المطالعة

موضوع الدرس / الدِّينُ النَّصِيحَةُ

- الأهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على إن:-

- ١- تعرف النَّصِيحَةَ.
- ٢- تعطي معاني بعض الكلمات الصعبة في النص.
- ٣- تستخلص المعنى العام للنص.
- ٤- تعبر عن النص بأسلوبها الخاص.
- ٥- تذكر مثالا واقعياً عن الظلم .
- ٦- تحدد الأفكار الرئيسة بالنص.
- ٧- تعطي عدداً من الدروس والعبر.
- ٨- تقرأ النص قراءة معبرة صحيحة.
- ٩- تضبط المقروء بالشكل التام.
- ١٠- تحلل طبيعة النص الادبي.

- الوسائل التعليمية.

- ١- الكتاب المقرر تدريسه.
- ٢- السبورة.
- ٣- الأقلام الملونة.
- ٤- صور خاصة بالموضوع.

خطوات الدرس:-

(٥ دقيقة)

- : التمهيد :-

بعد دخول الباحث(المدرس) وإلقاء التحية على الطالبات، يكتب عنوان الدرس على السبورة .
أخذنا في الدرس السابق موضوع جميل من تذكره لنا؟

طالبة: أخذنا موضوع (إطلالة الجمال)

الباحث(المدرس): أحسنت... واليوم نأخذ موضوع جديد هو الدِّينُ النَّصِيحَةُ .

الباحث(المدرس): ماهي النصيحة.

طالبة: النصيحة خير هبة يقدمها الانسان للآخرين؛ لأنها دليل على إرادة الخير لهم.

الباحث(المدرس): احسنت، النصيحة دعامة من دعائم المجتمع الناجح، يقول الله تعالى (:

وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ *

ويقول رسوله الكريم مُحَمَّدٌ (ص): (الدينُ النصيحة).

- العرض:- بإستراتيجية الایجاز والتلخيص:

١- قراءة النص: (١٠ دقيقة)

يبدأ الباحث(المدرس) بقراءة النص قراءة جهرية بصوت واضح، وبعد الانتهاء من قراءة النص يطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة، وبعد الانتهاء من القراءة الصامتة يطلب الباحث من بعض الطالبات تحديد الافكار الرئيسية للنص المقروء بعد القراءة من اجل تدورها على السبورة، ويهدف الباحث الى تلخيص النص من قبل الطالبات، واذ تقوم الطالبات بالقراءة بصورة عشوائية يكون من اختيار الباحث للطالبات حتى يتولد لديهن شعور بمسؤولية القراءة.

٢- تحديد الافكار الرئيسية للنص المقروء: (٥ دقيقة)

تبدأ الطالبات بعد الاتمام من عملية القراءة الجهرية والصامتة من تحديد الافكار الرئيسية للنص المقروء وكتابتها على السبورة من اجل مناقشتها واجازها وتلخيصها، من قبل الطالبات عن طريق توجيه أسئلة من قبل الباحث(المدرس) حول النص المقروء. الباحث(المدرس): ماهي الافكار الرئيسية التي تم قرائتها في النص.

الفكرة الاولى:

الباحث(المدرس) : من تستطيع توضيح الفكرة الرئيسية الاولى.
طالبة: توضيح معنى الدُّيْنِ النَّصِيحَةِ.

الفكرة الثانية:

الباحث(المدرس) : من تستطيع توضيح الفكرة الرئيسية الاولى.
طالبة أخرى: ما جوانب الاستفادة من النصيحة.

الفكرة الثالثة

طالبة أخرى: ماهي آداب الناصح

الفكرة الرابعة:

طالبة أخرى: ما آداب المنصوح وكيف يتقبل النصيحة.

٣- مناقشة الافكار الرئيسية بين الباحث(المدرس) والطالبات.

الفكرة الاولى: (٥ دقيقة)

الباحث(المدرس): من تستطيع توضيح الفكرة الرئيسية الاولى.
طالبة: النصيحة وهي خير ما يقدمه الإنسان لأخيه الإنسان فأني مجتمع يريد صلاحه وازدهاره يحسن اختيار الناصحين.

طالبة اخرى: وتعطيه حولا لمشكلاته.

طالبة اخرى: وطلب النصيحة عند الحيرة، وتشابك الامور من دلائل رجاحة العقل.

الباحث(المدرس) : احسنتم جميعاً. وما معنى النصيحة.

طالبة: تقديم المشورة التي فيها نفع .

الباحث(المدرس) : بارك الله فيك.

الفكرة الثانية: (٥ دقيقة)

الباحث(المدرس): من تستطيع ان توجز لنا الفكرة الرئيسية الثانية.

طالبة: تعلمه احترام آراء الآخرين، وتقبلها وتجعله يشاركهم في تجاربهم، ومداركهم

الباحث(المدرس) : احسنتن...وماذا قال الامام علي (ع).

طالبة: (من شاور الرجال شاركهم في عقولهم).

طالبة اخرى: ويقول الشاعر ايضاً:

انَّ اللبیبَ اذا تفرَّق امرُهُ فَنَقَّ الامورَ مُناظراً و مشاوراً.

الباحث(المدرس) : احسنت.

الفكرة الثالثة: (٥ دقيقة)

الباحث(المدرس) : من تستطيع أن تلخص لنا الفكرة الرئيسة الثالثة.

طالبة: آداب الناصح: فلا يجعل نصحه إظهاراً لرجاحة عقله، او فضحاً للمنصوح وتشهيراً به .
طالبة اخرى: وتكون غايته الوحيدة الاصلاح. وابتغاء مرضاة الله. ومنها النصح بالحكمة،
والموعظة الحسنة، واللين في القول؛ فالكلمة الطيبة مفتاح.
طالبة اخرى: ينصحه في السر، فلا يفضحه، ولا يجرح مشاعره.

الباحث(المدرس) : احسنتم عزيزاتي.

الفكرة الرابعة: (٥ دقيقة)

الباحث(المدرس): من تستطيع إن تلخص الفكرة الرئيسة الرابعة .

طالبة: أن يتقبل النصيحة بصدقٍ رَحيبٍ من دون ضجر، ومنها عدم الاصرار على الباطل،
فالرجوع الى الحق فضيلة والتمسك بالباطل رذيلة. ومنها ايضاً شكر الناصح ، فمن لا يشكر
الناس لا يشكر الله.

طالبة اخرى: ومن القصص التي تجسد هذه الآداب ما يروى عن الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)؛ إذ مرَّ عل شيخ يتوضأ، ولكنه لا يحسنُ الوضوء، فاتفقا على ان ينصحا الرجل،
ويعلماهُ الوضوءَ الصَّحيحَ فوقفا بجواره، وقالا له: يا عمُّ، انظر أينا احسنُ وضوءاً. ثم توجسا كل
منهما فاذا بالرجل يري أنهما يُحسنانِ الوضوء، فعلم أنه هو الذي لا يحسنه، فشكرهُما عل ما قدَّماهُ
من نصح من دون تجريح.

الباحث(المدرس): أحسنتم عزيزاتي لقد أوضحت زميلاتكن من خلال شرحها طبيعة النصيحة،
وما لها من أهمية في اثار في طبيعة المجتمع اليومية، فيجب أن نكون أوفياء مع أنفسنا ومع
اصدقائنا نتحلى بالنصيحة والعمل على المشورة فيما بيننا، وتقديم الشكر الى الناصح من قبل
المنصوح .

- التقويم: (٥ دقيقة)

يذكر الباحث(المدرس) مجموعة من الاسئلة لا تزيد عن أربعة أسئلة كالاتي:

١- كيف يصور الدين الاسلامي لنا النصيحة ؟

٢- ما الفرق بين آداب الناصح وآداب المنصوح؟

٣- وضح لنا الفكرة الرئيسة للنص بعبارات جميلة؟

- الواجب البيتي:- يطلب الباحث(المدرس) من الطالبات واجب بيتياً عن احد الموضوعات

القرائية لمادة المطالعة لطالبات الصف الرابع ادبي..